

## المحاضرة الرابعة: البنك الدولي



تمهيد: يعتبر البنك الدولي مصدر مهم لتقديم المساعدات المالية والفنية للبلدان النامية في جميع أنحاء العالم. وتتمثل رسالته في مكافحة الفقر، برغبة قوية وكفاءة مهنية، لتحقيق نتائج دائمة، ومساعدة الناس على مساعدة أنفسهم والحفاظ على بيئتهم عن طريق تقديم الموارد، وتبادل المعارف، وبناء القدرات، وتكوين الشراكات في القطاعين العام والخاص .

مجموعة البنك الدولي هي من بين أكبر مصادر التمويل والمعرفة للبلدان النامية في العالم. وتشارك المؤسسات الخمس التي تتألف منها مجموعة البنك في: الالتزام بالحد من الفقر، وتعزيز الرخاء المشترك، وتشجيع التنمية المستدامة.

### مؤسسات مجموعة البنك الدولي

ICSID	MIGA	IFC	IDA	IBRD
المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار	الوكالة الدولية لضمان الاستثمار	مؤسسة التمويل الدولية	المؤسسة الدولية للتنمية	البنك الدولي للإنشاء والتعمير
تسوية منازعات الاستثمار بالتوفيق والتحكيم	ضمان استثمارات القطاع الخاص عبر الحدود ضد المخاطر غير التجارية (السياسية)	تقديم الحلول لتنمية القطاع الخاص	قروض ومنح بدون فوائد لحكومات البلدان الأشد فقراً	قروض إلى حكومات البلدان المتوسطة الدخل والبلدان الأقل دخلاً التي تتمتع بأهلية ائتمانية

ويقدم البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD) و المؤسسة الدولية للتنمية (IDA)، اللذان يشكلان مع البنك الدولي، التمويل والمشورة بشأن السياسات والمساعدة الفنية إلى حكومات البلدان النامية. وينصب تركيز المؤسسة الدولية للتنمية على بلدان العالم الأشد فقراً، أما البنك الدولي للإنشاء والتعمير فيساعد البلدان متوسطة الدخل والبلدان الأفقر المتمتعة بالأهلية الائتمانية.

وتركز مؤسسة التمويل الدولية (IFC) والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) والمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار (ICSID) على تدعيم القطاع الخاص في البلدان النامية. ومن خلال هذه المؤسسات، تقدم مجموعة البنك الدولي التمويل والمساعدة الفنية والتأمين ضد المخاطر السياسية وتسوية المنازعات للشركات الخاصة، ومن ضمنها المؤسسات المالية.

بالمعنى العادي الشائع لهذه الكلمة؛ فهي تتألف من مؤسستين إنمائيتين فريدتين وهما البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD) والمؤسسة الدولية للتنمية (IDA). ولكل مؤسسة منهما دور مختلف ولكنه تعاوني في النهوض برؤيتنا المتمثلة في إقامة عوملة مستدامة وتشمل الجميع.

ويهدف البنك الدولي للإنشاء والتعمير إلى الحد من الفقر في البلدان المتوسطة الدخل والبلدان الفقيرة المتمتعة بالأهلية الائتمانية، في حين تركز المؤسسة الدول في العالم فقر أولية للتنمية على البلدان الأشد. ومجموعة البنك الدولي ليست بنكا تملكهما 189 من البلدان الأعضاء؛ الذي تظلع ويكمل الدولي شريك أساسي للبلدان متوسطة الدخل التي تمثل أكثر من 60% من حافظة مشروعات البنك الدولي للإنشاء والتعمير. عملهما العمل مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA)، والمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار (ICSID). تقدم المؤسساتان معا قروضا بأسعار فائدة منخفضة و اعتمادات بدون فوائد ومنحاً قروض إلى البلدان النامية لمجموعة عريضة من الأغراض تشمل استثمارات في: التعليم، والرعاية الصحية، والإدارة العامة، والبنية الأساسية، وتنمية القطاع المالي والقطاع الخاص، والزراعة، وإدارة البيئة والموارد الطبيعية.

و يقع مقر البنك الدولي، الذي تأسس في عام 1944، في واشنطن العاصمة، ويعمل لديه أكثر من عشرة آلاف موظف في أكثر من 100 مكتب في مختلف أنحاء العالم.

**البنك الدولي شريك للبلدان متوسطة الدخل:**

تنخرط مجموعة البنك الدولي مع البلدان متوسطة الدخل باعتبارها بلدانا مساهمة فيها ومتعاملة معها. وهذه البلدان هي المحرك الرئيسي للنمو العالمي، كما أن بها الاستثمارات الكبرى في البنية التحتية، وتحصل على نسبة كبيرة من صادرات البلدان المتقدمة والبلدان الأفقر. وكثير من البلدان النامية يحقق في الوقت الحالي تقدماً اقتصادياً واجتماعياً سريع الوتيرة، كما أنها تلعب دوراً أكبر من ذي قبل في إيجاد حلول للتحديات العالمية.

كما يقطن في البلدان متوسطة الدخل أكثر من 70% من فقراء العالم، وغالباً في المناطق النائية. وتعاني هذه البلدان من أخطار التعرض للصدمات والأزمات الاقتصادية العابرة للحدود، ومن بينها تغير المناخ، و التهجير القسري، وتفشي الأوبئة بسبب محدودية القدرة على الوصول إلى التمويل الخاص. والبنك



المصدر: موقع البنك الدولي تم الاطلاع بتاريخ: 2021/12/08

البنك الدولي مؤسسة تعاونية تملكها البلدان المساهمة الأعضاء البالغ عددها 189 بلدا كما أن البنك الدولي يعتبر مصدرا مهما لتقديم المساعدات المالية والفنية للبلدان النامية في جميع أنحاء العالم. ويساعد البنك الدولي حكومات البلدان النامية على تخفيض أعداد الفقراء عن طريق توفير الأموال والخبرات الفنية التي يحتاجون إليها لصالح مجموعة واسعة النطاق من المشروعات، كمشروعات التعليم والرعاية الصحية والبنية الأساسية والاتصالات وإصلاحات الأجهزة الحكومية، وأغراض أخرى كثيرة.

#### IV-1 الفرق بين البنك الدولي ومجموعة البنك الدولي :

تشير عبارة "البنك الدولي" فقط إلى البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD) و المؤسسة الدولية للتنمية (IDA) في حين تضم عبارة "مجموعة البنك الدولي" خمس مؤسسات ترتبط إحداها بالأخرى بصورة وثيقة، وتتعاون معا لتحقيق الهدف المتعلق بتخفيض أعداد الفقراء، وتمثل في: البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية)، ومؤسسة التمويل الدولية (IFC)، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) والمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار (ICSID).

#### \*البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD):

تأسس البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD)، المعروف بالبنك الدولي، في عام 1944 لمساعدة أوروبا على الانتعاش واستعادة عافيتها من الآثار المدمرة التي خلفتها الحرب العالمية الثانية. وقد أدى نجاح هذا المشروع إلى تحويل انتباه البنك، في غضون سنوات قليلة، إلى البلدان النامية. وفي خمسينيات القرن العشرين، أضحت جليا احتياج البلدان النامية الأشد فقرا لشروط أخف وطأة من تلك التي كان يقدمها البنك آنذاك، وذلك حتى يتسنى لها اقتراض رؤوس الأموال التي تحتاجها لتحقيق النمو.

وبمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية، قررت مجموعة من البلدان الأعضاء بالبنك إنشاء وكالة يمكنها إقراض البلدان الأشد فقرا بموجب أقصى شروط ميسرة ممكنة. وقد أطلقوا على هذه الوكالة "المؤسسة الدولية للتنمية". وقد رأى مؤسس و هذه الوكالة، أنها (المؤسسة الدولية للتنمية) تعتبر سبيلا من خلاله يستطيع "اغنياء العالم الموسرين". "مساعدة" الفقراء المعسورين". إلا أنهم أرادوا أيضا أن تدمر مؤسسة التمويل الدولية على النهج و بنفس النظام الذي يدار به البنك. ولهذا السبب اقترح الرئيس الأمريكي دويت دي أيزنهاور، ووافقته على هذا الاقتراح بلدان أخرى، أن تكون المؤسسة من البنك الدولي الدولية للتنمية جزءا من البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD).

#### الهيكل التنظيمي للبنك الدولي:



يستجيب الرئيس لمشورة مجلس المديرين التنفيذيين، وهو مسؤول عن إدارة مجموعة البنك الدولي بوجه عام.

الرئيس

100 ألف موظف في 130 مكتباً في جميع أنحاء العالم

الموظفون

#### IV-2 إدارة البنك الدولي:

تولى مجلس المديرين التنفيذيين ورئيس البنك الدولي الذي يعمل رئيساً للمجلس مسؤولية تسيير عمليات البنك العامة حيث يشرفا على عمل البنك على أساس يومي، ويباشرا مهامهما بموجب الصلاحيات التي يفوضهما إياها مجلس المحافظين. ويجتمع المديرين التنفيذيين مرتين أسبوعياً في واشنطن العاصمة، وذلك للموافقة على أية قروض جديدة واستعراض عمليات وسياسات البنك.

#### IV-2-1 مجلسي المحافظين والمديرين التنفيذيين:

يتألف مجلس المحافظين من المساهمين. أي من البلدان الأعضاء في البنك الدولي البالغ عددها 189 الذين ينظر إليهم على أنهم يمثلون الهيئة النهائية لوضع السياسات في البنك الدولي. ويكون المحافظون في العادة وزراء المالية أو التنمية في البلدان الأعضاء. ويجتمعون مرة كل عام خلال الاجتماعات السنوية لمجلسي محافظي مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وذلك لتحديد السياسات العامة لهذه المؤسسة، واستعراض عضوية البلدان، والقيام بمهام أخرى. وحيث إن المحافظين لا يجتمعون سوى مرة واحدة في السنة، فإنهم يفوضون مهاماً محددة إلى المديرين التنفيذيين الأربعة والعشرين، الذين يعملون في مقر البنك الدولي.

#### IV-2-2 عملية اختيار أعضائهما:

ووفقاً لاتفاقية إنشاء البنك يعين كل بلد من البلدان الخمسة التي تملك أكبر عدد من أسهم رأس المال فرنسا وألمانيا، واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة- مديراً تنفيذياً في حين يتم تمثيل البلدان الأعضاء الأخرى عن طريق 19 مديراً تنفيذياً يمثلون مجموعات "دوائر" تضم الواحدة عدة بلدان. على أن يقوم كل بلد أو مجموعة من البلدان بانتخاب كل من المديرين التنفيذيين كل عامين. وقد جرت العادة على أن تضمن قواعد الانتخاب الحفاظ على تحقيق توازن جغرافي كبير في مجلس المديرين التنفيذيين.

#### IV-2-3 هيئة التفتيش التابعة للبنك الدولي:

هي هيئة مستقلة تأسست في سبتمبر 1993 بغرض المساعدة في ضمان البنك الدولي بسياساته وإجراءاته المعنية في عملياته. وتتيح هيئة التفتيش للأفراد الذين يعتقدون أنهم قد تضرروا سلباً من جراء مشروع أو مشروعاً المعنية يساندها البنك أن يطالبوا بإجراء تحقيق. وسمى ذلك طلب إجراء التفتيش.

#### IV-2-4 رئيس البنك الدولي، وكيف يتم انتخابه:

هو رئيس مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي، وكذلك رئيس المؤسسات الخمس المترابطة المكونة لمجموعة البنك الدولي. وقد جرت العادة أن يكون رئيس البنك من مواطني أكبر المساهمين في البنك الدولي، أي الولايات المتحدة، حيث يقوم المدير التنفيذي الممثل لها بترشيحه. ويتم انتخاب رئيس البنك لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد من قبل مجلس المحافظين. وثمة اتفاق غير رسمي، منذ أمد طويل، على أن يكون رئيس البنك الدولي من مواطني الولايات المتحدة، في حين يكون المدير العام لصندوق النقد الدولي من بلد أوروبي.

**3-IV الانضمام إلى البنك الدولي :**

بموجب اتفاقية تأسيس البنك الدولي للإنشاء والتعمير، ينبغي على أي بلد يرغب في أن يصبح عضواً في البنك الدولي الانضمام أولاً إلى صندوق النقد الدولي. كما أن الانضمام إلى المؤسسة الدولية للتنمية، ومؤسسة التمويل الدولية، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار مشروط بالانضمام إلى البنك الدولي للإنشاء والتعمير .

**4-IV مصادر أموال البنك الدولي:**

حصل البنك الدولي للإنشاء والتعمير على معظم موارده المالية في الأسواق المالية العالمية. وقد أتاح له ذلك تقديم أكثر من 500 مليار دولار من القروض لتخفيف حدة الفقر في مختلف أنحاء العالم منذ عام 1946، علماً بأن رأس المال الذي دفعته حكومات البلدان المساهمة يبلغ حوالي 14 مليار دولار.

ويتمتع البنك الدولي للإنشاء والتعمير بدرجة التصنيف الائتماني AAA منذ عام 1959. وتتيح له هذه الدرجة المرتفعة الاقتراض بتكلفة منخفضة، وتمكين البلدان النامية متوسطة الدخل من الحصول على رأس المال بشروط جيدة وميسورة. مما يساعد على ضمان مضي المشروعات الإنمائية قدماً على نحو أكثر استدامة، مع استكمال أو حفز تمويل القطاع الخاص في أغلب الأحيان.

ويحقق البنك الدولي للإنشاء والتعمير دخلاً سنوياً من العائد على حقوق ملكيته، ومن هوامش أسعار الفائدة الصغيرة التي يحتسبها على القروض التي يقدمها. وتغطي هذه العائدات مصاريف التشغيل الخاصة بالبنك الدولي، وتذهب إلى الاحتياطات لتعزيز الموقف المالي له، كما أن جزءاً منها يتم تحويله سنوياً إلى المؤسسة الدولية للتنمية، وهي صندوق مجموعة البنك الدولي لمساعدة البلدان الأشد فقراً.

**5-IV مصادر أرباح البنك الدولي**

يحق للبنك الدولي فائضاً بحلول نهاية السنة المالية، والذي يتحقق من أسعار الفائدة التي قاضها على بعض القروض والرسوم التي يحصلها مقابل الخدمات التي يقدمها. ويقوم البنك بتحويل جزء من هذا الفائض إلى المؤسسة الدولية للتنمية. - وهي ذراع البنك الذي يقدم منحة وقروضا بدو فائدة على أشد بلدان العالم فقراً. ويجري استخدام بلدان العالم الجزء المتبقي من هذا الفائض إما في تخفيف أعباء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، أو إضافته إلى الاحتياطي المالي أو في مساعدة جهود البنك في مواجهة الكوارث الإنسانية غير المتوقعة.

**1-5-IV ابتكار داخلي**

لضمان استمرار البلدان في الحصول على أفضل الخبرات والمعارف العالمية، تقوم مجموعة البنك الدولي بمراجعة برامجه لمساعدة الفقراء، كما تقوم أيضاً بمراجعة مدى خياراتها التمويلية للتعامل مع الأولويات التنموية الملحة. ومن بين الركائز التي تستند عليها تلك الجهود:

• النتائج: محاولة زيادة التركيز على مساعدة البلدان النامية في تقديم نتائج يمكن قياسها.

• الإصلاح: إصلاحات جديدة داخل مجموعة البنك الدولي تستهدف تطوير كافة نواحي عمل البنك: مثل طريقة تصميم

البرامج (الإقراض الاستثماري)، وكيفية إتاحة المعلومات، وكيفية نشر موظفيه بما يضمن توفير أفضل المساعدات للحكومات والمجتمعات المحلية اللامركزية .

يستهدف البنك الدولي للإنشاء والتعمير تخفيض أعداد الفقراء في البلدان المتوسطة الدخل والبلدان الأفقر المتمتعة بالأهلية الائتمانية عن طريق تشجيع التنمية المستدامة، من خلال تقديم القروض والضمانات وأدوات إدارة المخاطر،

والخدمات التحليلية والاستشارية. تأسس البنك الدولي للإنشاء والتعمير ليكون المؤسسة الأصلية لمجموعة البنك الدولي، حيث يشبه بنيانه الهيكلي مؤسسة تعاونية مملوكة للبلدان الأعضاء البالغ عددهم 187 بلدا يتم تشغيلها لصالحهم. ويحصل البنك الدولي للإنشاء والتعمير على معظم موارده المالية عن طريق الأسواق المالية العالمية، وقد أصبح إحدى أكثر الجهات المقترضة ثباتا منذ إصداره أول سند له في عام 1947. ويسمح الدخل الذي حققه البنك على مرّ السنوات له بتمويل الأنشطة الإنمائية، ويضمن له القوة المالية، التي تمكنه من الاقتراض من أسواق رأس المال بتكلفة منخفضة وتقديم شروط جيدة للمقترضين المتعاملين معه.

وفي اجتماعه السنوي المنعقد في سبتمبر/أيلول 2006، تعهد البنك الدولي – بتشجيع من حكومات البلدان الاعضاء – بعمل المزيد من التحسينات على الخدمات التي يقدمها لأعضائه. وحتى يتسنى تلبية الطلبات الأكثر تطور أو تقدما بصورة متزايدة من جانب البلدان المتوسطة الدخل، يقوم البنك الدولي للإنشاء والتعمير في الوقت الحالي بإجراء إصلاح شامل للأدوات المالية وأدوات إدارة المخاطر، وتوسيع نطاق تقديم الخدمات المعرفية المستقلة، وزيادة سهولة تعامل العملاء مع البنك.

### الخدمات التي يقدمها البنك الدولي للإنشاء والتعمير

من خلال شراكة البنك الدولي مع البلدان متوسطة الدخل والبلدان الأفقر المتمتعة بالأهلية الائتمانية، يتيح البنك الدولي للإنشاء والتعمير حولا مالية مبتكرة، بما في ذلك المنتجات المالية (القروض والضمانات ومنتجات إدارة المخاطر)، والمعرفة والخدمات الاستشارية (شاملة على أساس استرداد التكاليف) لحكومات البلدان الأعضاء على الصعيدين الوطني ودون الوطني.

ويمول البنك الدولي للإنشاء والتعمير الاستثمارات في جميع القطاعات، ويقدم المساندة الفنية والخبرات المتخصصة في مختلف مراحل المشروع. ولا تزود موارد البنك البلدان المقترضة بالتمويل الضروري فحسب، ولكنها أيضاً تُعتبر أداة مهمة لنقل المعارف العالمية والمساعدة الفنية.

وتساعد الخدمات الاستشارية في مجال **الديون العامة وإدارة الأصول** الحكومات ومؤسسات القطاعات الرسمية والمنظمات الإنمائية على بناء القدرات المؤسسية لحماية الموارد المالية وزيادتها.

ويساند البنك الدولي للإنشاء والتعمير جهود الحكومات الرامية لتدعيم إدارة الشؤون المالية العامة، وتحسين مناخ الاستثمار، ومعالجة الاختناقات التي تعوق تقديم الخدمات، وتعزيز السياسات والمؤسسات.

\* **المؤسسة الدولية للتنمية (IDA)** : ذراع البنك الدولي الذي يضطلع بمساعدة أشد بلدان العالم فقرا، وتهدف

المؤسسة التي أنشئت في عام 1960 إلى تخفيض أعداد الفقراء من خلال تقديم اعتمادات ومنح بدون فائدة لبرامج

تستهدف تعزيز النمو الاقتصادي، وتخفيف حدة التفاوت وعدم المساواة، وتحسين الأحوال المعيشية للشعوب.

وتكتمل المؤسسة عمل البنك الدولي للإنشاء والتعمير - وهو فرع الإقراض الآخر التابع للبنك الدولي والذي يقدم للبلدان المتوسطة الدخل خدماته الاستشارية وتلك المتعلقة بالاستثمار الرأسمالي. ونلاحظ أن موظفي البنك الدولي للإنشاء والتعمير هم أنفسهم موظفو المؤسسة الدولية للتنمية حيث إن هاتين المؤسستين لهما نفس المقر ويقومان بتقييم مشاريع بنفس الدرجة من المعايير المتشددة.

وتعد المؤسسة واحدة من أكبر مصادر المساعدة المقدمة إلى أشد بلدان العالم فقراً والبالغ عددها 79 بلداً ، بينها 39 بلداً في أفريقيا. كما أن هي أكبر مصدر منفرد لأموال الجهات المانحة لتمويل الخدمات الاجتماعية الأساسية في البلدان الأشد فقراً.

وتقوم المؤسسة بإقراض الأموال (أو ما عرف بالاعتمادات) بشروط ميسرة وهذا يعني أن اعتمادات تقدم بدون فائدة وتمتد فترة سدادها إلى ما بين 35 إلى 40 سنة وتشمل فترة سماح مدتها 10 سنوات . كما تقدم المؤسسة إلى البلدان التي تعاني ارتفاعاً في اعباء مديونيتها.

ومنذ بدء عملها، بلغت قيمة مجموع الاعتمادات والمنح التي قدمتها المؤسسة 222 مليار دولار أمريكي، كما بلغ متوسط ما تقدمه سنويا في السنوات الأخيرة زهاء 13 مليار دولار أمريكي، تم توجيهه نحو 50 في المائة منها إلى منطقة أفريقيا.

#### -البلدان المقترضة من المؤسسة الدولية للتنمية

تعتمد أهلية وقيل كل ش يء على معدل الفقر النسبي السائد في البلد المعني، وهو ما يعرف بأن يكون نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي أقل من حد معين. ويتم تحديث بيانات إجمالي الدخل القومي سنويا وقد بلغ هذا الحد في السنة المالية 2011: 1165 دولار أمريكي .

تساند المؤسسة أيضا بعض البلدان، ومنها العديد من بلدان الجزر الصغيرة، التي تتجاوز الحد العملي الفاصل لأهلية الاقتراض ولكنها تتمتع بالملاءة الائتمانية الكافية التي تمكنها من الاقتراض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير. وبعض البلدان مثل الهند وباكستان تكون مؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية بناء على متوسط دخل الفرد فيها، ولكنها تتمتع أيضا بالملاءة الائتمانية للحصول على بعض قروض البنك الدولي للإنشاء والتعمير. وهي تعرف باسم " البلدان الخليفة ".

ويوجد حاليا 79 بلدا مؤهلا لتلقي موارد المؤسسة. وتضم تلك البلدان معا نحو 2.5 مليار شخص، يشكلون نصف السكان في بلدان العالم النامية. وجدير بالذكر أن حوالي 1.5 مليار نسمة في هذه البلدان يعيشون على دولارين أو أقل للفرد في اليوم .

#### -تمويل موارد المؤسسة الدولية للتنمية

بينما يحصل البنك الدولي للإنشاء والتعمير على معظم موارده المالية عن طريق الأسواق المالية العالمية، فإن المؤسسة الدولية للتنمية تحصل على مواردها المالية بصفة رئيسية عن طريق المساهمات التي تقدمها حكومات البلدان الأعضاء الأكثر غنى بالبنك الدولي. كما تحصل المؤسسة على أموال إضافية من صافي دخل البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومن مدفوعات سداد الاعتمادات السابقة التي حصلت عليها البلدان المقترضة منها .

#### تاريخ المؤسسة الدولية للتنمية

وقد أصبحت اتفاقية تأسيس المؤسسة سارية النفاذ في عام 1960، وتمت الموافقة على تقديم أول قروض للمؤسسة، تعرف بالاعتمادات ، في عام 1961 إلى كل من شيلي، و هندوراس، و الهند، السودان .

تضم المؤسسة الدولية للتنمية حاليا 170 بلدا عضوا. يكتبت الأعضاء في الاكتتاب الأولي للمؤسسة وفي العمليات اللاحقة لتجديد الموارد، وذلك عن طريق تقديم ما يلزم من مستندات وسداد المدفوعات المطلوبة في إطار ترتيبات تجديد الموارد .

وقد "تخرج 35" من مرحلة الاقتراض من المؤسسة على مدار عمرها، حيث توقفت هذه البلدان عن الاقتراض من المؤسسة بعد إعادة تصنيفها. وقد ارتد بعض هذه البلدان للدخول في مظلة الاقتراض من المؤسسة مرة أخرى.

### \* مؤسسة التمويل الدولية (IFC)

مثل إنشاء مؤسسة التمويل الدولية في عام 1956 الخطوة الأولى من قبل المجتمع الدولي لتعزيز استثمارات القطاع الخاص في البلدان النامية .

تتمثل رسالتنا في تشجيع استثمارات القطاع الخاص المستدامة في البلدان النامية، مما يساعد على تخفيض أعداد الفقراء وتحسين أحوال الناس المعيشية .

تقدم مؤسسة التمويل الدولية القروض، ومساهمات رؤوس الأموال، وأدوات التمويل المنظم وإدارة المخاطر، والخدمات الاستشارية اللازمة لبناء القطاع الخاص في البلدان النامية

### \* الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA)

بصفتها عضوا في مجموعة البنك الدولي، مهمة الوكالة الدولية لضمان الاستثمار هي تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية للمساعدة في دعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر، وتحسين الحياة الاجتماعية. ويتم ذلك من خلال توفير التأمين ضد المخاطر السياسية (ضمانات) للقطاع الخاص .

تعتمد الوكالة الدولية لضمان الاستثمار استراتيجية تركز من خلالها على مجالات محددة تمكنها من إحداث فارقا كبيرا:

- البلدان المؤهلة للحصول على المساعدة من المؤسسة الدولية للتنمية (البلدان الأكثر فقرا في العالم).
- البيئات المتأثرة بالصراعات
- الصفقات المعقدة في البنى التحتية والصناعات الاستخراجية ، وخاصة تلك التي تنطوي على تمويل المشاريع والاعتبارات البيئية والاجتماعية
- الاستثمارات فيما بين بلدان الجنوب (من بلد نام إلى آخر).

تقدم الوكالة الدولية لضمان الاستثمار مزايا نسبية في كل مجال من هذه المجالات ، بدءا "من مجموعة فريدة من المنتجات والقدرة على استعادة الثقة في مجتمع الأعمال إلى تعاونها المستمر مع سوق التأمين العام والخاص لزيادة مبلغ التأمين المتاح للمستثمرين .

الوكالة أيضا تطور وتنشر الأدوات والتقنيات لدعم امتداد المعلومات عن فرص الاستثمار فتسمح لآلاف المستثمرين الاستفادة من المعلومات المتعلقة بالاستثمار من خلال الولوج الى شبكة الانترنت .

بصفتها وكالة التنمية المتعددة الأطراف، فإن الوكالة وتماشيا "مع هدفها المتعلق بتشجيع النمو الاقتصادي والتنمية، يجب ان تكون المشروعات التي تتم مساندها سليمة ماليا" واقتصاديا" وبيئيا"، الوكالة تطبق مجموعة شاملة من معايير الأداء الاجتماعي والبيئي لجميع المشاريع وتقدم خبرة واسعة في العمل مع المستثمرين لضمان الامتثال لهذه المعايير. منذ إنشائها في عام 1988 ، أصدرت الوكالة ضمانات تزيد قيمتها على 21 مليار دولار لأكثر من 600 مشروعا في 100 دولة نامية .

### \* المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار (ICSID) (إكسيد)

المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار بالإنجليزية (ICSID) هي مؤسسة تابعة للبنك الدولي . تأسست عام 1966م وهي تسعى إلى تسوية الخلافات المتعلقة بالاستثمار بين المستثمرين الأجانب والبلدان المستضيفة.

يتكون الإكسيد من أربع أجهزة رئيسية هي: الأمانة والمجلس الإداري و هيئة المحكمين و هيئة الموفقين.

يتكون المجلس الإداري من ممثل واحد لكل دولة من الدول الأطراف في اتفاقية الأيكسيد ،ويحل محله مفوض عنه عندما يحال بين الممثل الأصلي دون حضور أي إجتماع أو عدم قدرته على القيام بمهامه.وفي حالة عدم وجود هذا التفويض يكون كل حاكم أو حاكم مفوض معين من قبل الدولة الطرف ذات الصلة في البنك الدولي – يكون ممثلاً لتلك الدولة في المجلس الإداري بالإكسيد . ورئيس البنك الدولي هو نفسه يكون رئيساً للمجلس الإداري في الإكسيد ، ولا يكون له الحق في التصويت. وفي حالة غيابه لأي سبب أو في حالة عدم قدرته على القيام بمهامه، فإن الشخص الذي سيقوم بمهام رئاسة البنك الدولي هو نفسه الذي سيباشر مهام رئاسة المجلس الإداري للإكسيد .

وتتمثل اختصاصات المجلس الإداري في القيام بالمهام التالية :

أ وضع النظم الإدارية والمالية للمركز.

ب -وضع قواعد إجراء تأسيس التوفيق و التحكيم !!

ج- التصديق على الترتيب اتمع البنك الدولي من أجل استخدام الخدمات والتجهيزات الإدارية التابعة للبنك.

د- تحديد بنود عمل الأمين العام و الأمناء المساعدين .

هـ – وضع موازنة بالواردات و المصروفات الخاصة بالمركز .

و- التصديق على التقرير السنوي عن العمل بالمركز .

أما أمانة المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار فتضمن إدارة الأنشطة اليومية للمركز. الأمانة هي حاليا تتألف من الأمين العام و نائبان للأمين العام.

يتم انتخاب الأمين العام ونواب الأمناء العامين من قبل المجلس الإداري" بأغلبية ثلثي أعضائها بناءً على ترشيح الرئيس "لمدة ست سنوات قابلة للتجديد. عملاً بالمادة 11 اتفاقية ICSID، الأمين العام هو" الممثل القانوني والمسؤول الرئيسي عن المركز ويكون مسؤولاً عن إدارته. "يعمل الأمين العام أيضاً كمسجل للمركز

اما ( الهيئات):تتألف المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار من لوحتين – لجنة المحكمين و هيئة الموفقين تتألف من أفراد مؤهلين لمدة ست سنوات قابلة للتجديد.

يمكن لكل دولة عضو تعيين أربعة أشخاص في فريق الموفقين أو فريق المحكمين. يجوز للأفراد المعينين من قبل الدول الأعضاء، لكن لا تحتاج، أن يكونوا من رعاياهم. بالمقابل، يجوز للرئيس أن يعين ما مجموعه عشرة أشخاص من جنسيات مختلفة لكل فريق.

### أنواع القروض والمنح التي يقدمها البنك الدولي:

أ- قروض البرامج:

وهذه القروض تمنح لتمويل برنامج إنمائي او قطاعي او بتمويل عملية الاستيراد وتعتبر هذه القروض قروض الطوارئ يتم تقديمها عند حدوث كوارث طبيعية او ازمتات اقتصادية وفي العادة تقدم هذه القروض بدون شرط

ب- قروض المشروعات:

وهذه القروض تمنح لتمويل مشروع ري او محطة توليد الكهرباء .....الخ وتستحوذ هذه القروض على حصة كبيرة من قروض البنك الدولي ويشترط على ادارة المشروع تنفيذه بطريقة حسنة

**ج- قروض التكييف الهيكلي:**

وتمنح هذه القروض لتسوية الخلل في موازين مدفوعات الدول ولزيادة قدرتها على تسديد ديونها ويمنح هذا النوع من القروض بشروط مشددة تتضمن تصويب السياسات الاقتصادية الكلية بالإضافة الى تصحيحات هيكلية في بنية الاقتصاد.

**د- قروض التكييف الاقطاعي:**

تمنح هذه القروض لتمويل قطاع معين كالزراعة او الصناعة وذلك لتصويب وتصحيح مسار هذا القطاع المراد تمويله.

- يقوم البنك الدولي من خلال البنك الدولي للانشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية بنوعين اساسيين من القروض و الاعتمادات : قروض الاستثمار وقروض لاغراض سياسات التنمية.

- يقدم القروض الاستثمارية للبلدان مقابل تمويل توريد السلع وتنفيذ الاعمال وتقديم الخدمات المساندة لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجموعة واسعة ومتنوعة من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية

- توفر قروض سياسات التنمية ( التي كانت تعرف فيما معنى بقروض التكييف ) تمويلا سريع الدفع من اجل مساندة اصلاحات السياسات و الاصلاحات المؤسسية في البلدان

**شروط الاقتراض من البنك الدولي:**

يشترط البنك الدولي لتقديم القروض مايلي:

- أن تكون القروض لتمويل مشروعات التعمير والتنمية في الدولة المدينة.
- أن تكون للحكومات أو للجهات التابعة لها أو لجهات تضمناها الدولة.
- أن لا يكون للدولة مصدر اخر للتمويل.

**أنشطة البنك الدولي:**

يمارس البنك الدولي عدة أنشطة منها تقديم المساعدات الاقتصادية للدول الأعضاء من اجل الإسراع بمعدلات التنمية وخاصة للدول النامية حيث تتلخص هذه الأنشطة في الوظائف التي يقوم بها البنك الدولي وتتلخص هذه الوظائف فيما يلي:

- 1- العمل على تقديم التمويل الدولي طويل الأجل لمشاريع وبرامج التنمية وخاصة للدول النامية.
- 2- تقديم المساعدات الخاصة للدول النامية الأكثر فقرا والتي لا يقل متوسط دخل الفرد فيها عن الالف دولار سنويا؛
- 3- العمل على زيادة دور القطاع الخاص في الدول النامية بكل الوسائل الممكنة؛
- 4- القيام بتقديم المشورة والمساعدة الفنية للدول الأعضاء لمعاونتها على تحقيق أفضل الحلول لمشاكلها المتعلقة بأهداف البنك واختيار المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية؛
- 5- العمل على تقوية البنية الأساسية للتنمية من خلال تمويل المشروعات الكبيرة منها سدود المياه، مشاريع الري محطات توليد الكهرباء ، السكك الحديدية والطرق؛
- 6- القيام بتطوير أدوات التحليل الخاصة بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات وإصلاح البنية الاقتصادية التي تعمل فيها تلك المشروعات.

الهدف العام من البنك الدولي هو تشجيع استثمار رؤوس الاموال لغرض تعمير وتنمية الدول المنظمة اليه التي تحتاج لمساعدته في انشاء مشروعات ضخمة وتساعد في الاجل الطويل على تنمية اقتصاد الدولة ومساعدة البنك للاعضاء تكون

بإقراض الحكومات مباشرة أو تقديم الضمانات التي تحتاجها للاقتراض من دولة أخرى أو من السوق الدولية، لكن ممارسة البنك لأعماله أظهرت أنه كان منحازا في إقراضه لبعض الدول وعدم إقراضه دولاً أخرى.

### علاقة الجزائر بالبنك الدولي :

لقد توجهت الجزائر إلى مجموعة البنك العالمي منذ السنوات الأولى من استقلالها للحصول على موارد مالية، واستخدمت هذه الموارد لغرضين أساسيين :

1- تمويل التنمية

2- تمويل برامج الإصلاح الاقتصادي

جدول رقم ( ): بعض القروض الممنوحة للجزائر من البنك الدولي

التاريخ	إسم المشروع	القيمة بالدولار الأمريكي
29 /04 /2003	خلق فرص العمل في المناطق الريفية	95
08/08/2002	الوقاية من الكوارث الطبيعية	89
06/02/2001	مشروع الطاقة و المعادن	18
27/06/2000	تحديث نظام الميزانية	23.7
25/06/1998	مشروع إسكان منخفضي الدخل	150
25/03/1997	الأرياف تطوير	89
25/04/1996	دعم التامين الاجتماعي	50
12/01/1995	دعم الإصلاحات الاقتصادية	150
06/04/1994	مشكل التلوث	15
23/12/1993	السيطرة على الجراد في الصحراء	30
16/03/1993	دعم أطوار التعليم الابتدائي	40
04/03/1993	تطوير قطاع السكن	200
11/06/1992	دعم التعليم	33
30/07/1991	مشروع خط أنابيب البترول	100
05/06/1990	تطوير البحث الزراعي	32
31/05/1990	إعادة هيكلة القطاع الصناعي	99.5
29/06/1989	تطوير الموانئ	63
24/06/1988	مشروع الطريق السريع	54
24/06/1988	تطوير السكك الحديدية	143

20	مشروع تنظيم نظام الصرف	28/01/1988
250	مشروع التزويد بالمياه	26/05/1987
262	مشروع المصادر المائية	20/06/1985
290	تزويد العاصمة بالمياه	28/06/1984
08	مشروع الري بالشلف	26/02/1980
05	هندسة المصادر المائية	15/01/1980
80	إنجاز ميناء جيجل	19/05/1977
08	المساعدة التقنية للتنمية الريفية	26/06/1975
46	توسيع المؤسسة الوطنية لمواد البناء	16/09/1975
70	إنجاز ميناء بطيوة	1974/05/30
20.5	إنتاج الغاز المميع	1964/05/14